المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 19/06/2025

سؤال كتابي رقم: 7693

إلى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: التراجع الكبير لمكانة المغرب في التصنيفات السياحية العالمية رغم المؤهلات الطبيعية والتاريخية الكبرى

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيدة الوزيرة المحترمة،

رغم ما يزخر به المغرب من مؤهلات سياحية استثنائية، سواء على مستوى الواجهتين البحريتين المتوسطية والأطلسية، أو على مستوى التنوع البيئي والمجالي، أو الغنى التاريخي والثقافي لعدد من المدن العريقة كفاس ومراكش ومكناس وتطوان وطنجة، فإن بلادنا ما تزال غائبة عن قوائم أفضل الوجهات السياحية العالمية، وهو ما يُطرح بحدة عند مقارنة وضعنا بدول تعاني من اختلالات أمنية أو اقتصادية أو تاريخ دامٍ، والتي تمكنت من اختراق المراتب العشر الأولى عالمياً في السياحة.

فعلى سبيل المثال، فإن الساحل المتوسطي الممتد من السعيدية إلى طنجة، يظل شبه مهمل باستثناء بعض النقاط المحدودة كمرتيل والمضيق، في وقت كان من المفروض أن تتحول هذه المنطقة إلى واجهة سياحية متوسطية بمواصفات دولية، نظراً لما تزخر به من طبيعة خلابة ومناخ جذاب وبنية تحتية قابلة للتطوير.

كما أن مدنًا تاريخية كفاس ومكناس وسلا، بدل أن تتحول إلى أقطاب جذب ثقافي وسياحي دولي، تئن اليوم تحت وطأة التهميش وغياب استراتيجية حقيقية لإعادة الاعتبار إليها سياحياً. ناهيك عن غياب مرافق سياحية بمواصفات ذات جودة بعدد من المدن الجبلية كشفشاون وتاونات ووزان وتازة.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة عن:

- أسباب غياب المغرب عن التصنيفات العالمية السياحية المتقدمة رغم توفره على كافة

المؤهلات؟

- الاستراتيجية التي تنهجها وزارتكم لتنشيط السياحة في المناطق غير المستغلة، خاصة الساحل المتوسطي والمدن العريقة كمكناس وفاس والمدن الجبلية؟ وهل توجد مشاريع فعلية لتحويل الواجهة البحرية المتوسطية إلى قطب سياحي تنافسي يعكس صورة المغرب كمقصد عالمي؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد